

الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 286 @ | % (295 - (ص) آذنه استماعه بيانا % أى واحدا أولا تقل ببا نا) % | | ()
ش (: فيه لفظتان إحداهما من مد الهمزة مع المعجمة ، وهى آذان ، وأشار فيها إلى حديث
: ' ما أذن ا [لشيء كإذنه لنبي يتغنى بالقرآن ' وهى بفتح الهمزة | [206 /] والذال
المعجمة ، قال فى ' المشارق ' : كذا فى أكثر الروايات ، وهو | المعروف فيه ومعناه ما
استمع لشيء كاستماعه لهذا ، وهو سبحانه لا يشغله شأن عن شأن | ، إنما هى استعارة للرضى
والقبول لقراءته ، وعمله ، والثواب عليه ، وكذلك أذن من | الإذن بمعنى : الإباحة ، فهو
مثله فى الفعل مقصور الهمزة مكسور المعجمة الثانية ، وهى | من الموحدة مع مثلها ، وهى
[ببا نا] بموحدين مفتوحتين ، الثانية مشددة ، لا مخففة ، | كما هو مراده بقوله : [ولا
تقل ببا نا] يعنى بالتخفيف ، وإن كان لا يمنع الوزن تشديده | ، وتخفيف الأول ، وأشار
بذلك إلى قول عمر رضى ا [عنه : ' لولا أن أترك آخر الناس | ببا نا واحدا ما فتحت على
قرية إلا قسمتها ' أى لولا أتركهم شيئا واحدا إلا أنه | كما قال فى ' النهاية ' : إذا قسم
البلاد المفتوحة على الغانمين ، بقى من لم يحضر الغنيمة ، | ومن لم يجر بعد من المسلمين
بغير شئ منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعا . | * * * |